

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[576] اقرار الضب لنبوة الرسول صلى الله عليه وآله (561) - 6 - علي بن الحسن بن محمد، عن الحسين بن علي بن عبد الله الموسوي القاضي، عن محمد بن الحسين بن حفص، عن علي بن المثنى، عن جرير بن عبد الحميد الضبي، عن الاعمش، عن إبراهيم بن يزيد السمان، عن أبيه، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: (دخل أعرابي على رسول الله صلى الله عليه وآله يريد الاسلام ومعه ضب قد اصطاده في البرية وجعله في كفه، فجعل النبي صلى الله عليه وآله يعرض عليه الاسلام فقال: لا تؤمن بك يا محمد أو يؤمن بك هذا الضب. ورمى الضب من كفه، فخرج الضب من المسجد يهرب. فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا ضب من أنا؟ قال: أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. قال: يا ضب من تعبد؟ قال: أعبد الله الذي فلق الحبة وبرئ النسمة، واتخذ إبراهيم خليلاً، وناجى موسى كليماً، واصطفاك يا محمد. فقال الاعرابي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنتك رسول الله حقاً، فأخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي؟ قال: (لا، أنا خاتم النبيين، ولكن يكون بعدي أئمة من ذريتي قوامون بالقسط كعدد نقباء بني إسرائيل، أولهم علي بن أبي طالب فهو الامام والخليفة بعدي، وتسعة من الأئمة من صلب هذا - ووضع يده علي صدري - والقائم تاسعهم، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت في أوله). قال: فأنشأ الاعرابي يقول:
